

MAY 08 1990

الأمم المتحدة



Distr.
GENERAL

A/44/943
S/21281
1 May 1990
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

مجلس
الأمن



الجمعية
ال العامة

مجلس الامن
السنة الخامسة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والأربعون
البند ٣٩ من جدول الأعمال
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ١٤ ييار/مايو ١٩٩٠ ، موجهة الى الامميين
العام من رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

بصفتي رئيسة اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة
لتصرف ، أود أن أوجه عاجل انتباحكم الى التصاعد المستمر للقمع الذي تمارسه
اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، ضد الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية
المحتلة .

ومنذ الرسالة التي وجهتها اليكم في ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٠
(A/44/920-S/21151) ، قتل وجرح فلسطينيون آخرون ، منهم أطفال . ووفقاً لما ورد في
تقرير أخير لمشروع قاعدة البيانات المتعلقة بحقوق الإنسان للفلسطينيين ، قُتلت
فلسطينياً منهم ٢١٦ طفلاً يقل سنه عن ١٦ عاماً ، ما بين بداية الانتفاضة في شهر كانون
الاول/ديسمبر ١٩٨٧ و ٩ نيسان/ابril ١٩٩٠ . ووفقاً لما ورد في صحيفة الفجر في ١٢
نيسان/ابril ١٩٩٠ ، قتل ٢٠ فلسطينياً ، منهم تسعة أطفال يقل سنه عن ١٨ سنة ، على
يد الجيش الاسرائيلي وجرح مئات آخرون خلال شهر آذار/مارس ١٩٩٠ .

وما زالت تفرض عقوبات جماعية قاسية على نطاق واسع . وقد أفادت صحيفة الفجر
في ٩ نيسان/ابril ١٩٩٠ أن اللجنة العامة الاسرائيلية لمناهضة التعذيب أدانت ، في
مؤتمر صحفي عقد في ٥ نيسان/ابril ، التجوء الى تعذيب الفلسطينيين خلال الاستجوابات
التي يجريها ضباط الشرطة ودوائر الامن . وذكر ممثلو اللجنة أن المحامين ومنظمات
الدفاع عن حقوق الانسان أصبحوا يستمعون مؤخراً "بانتظام يوقع الكتبة في النفق" الى

تقارير عن التعذيب خلال الانتفاضة . وفي نفس العدد ، ذكرت صحيفة الفجر أن ستة أعضاء عرب في الكنيست طالبوا ، بعد زيارتهم لمعسكر الاحتياز "الأنصار - ٣" في ٤ نيسان / ابريل ، باطلاق سراح جميع الفلسطينيين المطبق عليهم إجراء الاحتياز الاداري وبإغلاق المعسكر . وقد اعترض أعضاء الكنيست على قسوة الاحوال في ذلك المعسكر ، الذي يوجد به ٧٥٢ شخصا من المحتجزين اداريا ، و ٣٨٨ شخصا من المحكوم عليهم بالسجن ، و ٤٦٠ متهمًا ينتظرون المحاكمة .

ولا تزال السلطات الاسرائيلية ترتكب انتهاكات أخرى لحقوق الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة . وقد ذكرت الصحيفة اليومية "هارتس" في ١٢ نيسان / ابريل ١٩٩٠ أنه حدث في اليوم السابق ، عشية يوم الجمعة العزيزية ، أن أفراد ما يقرب من عشرين أسرة يهودية مسلحة ، قاموا وهم يغشون ويصفون ، باحتلال منزل القديس يوحنا القريب من كنيسة قبر السيد المسيح . وقد أشار هذا الاحتلال اليهودي غير المسبوق لحي مسلم أو مسيحي في المدينة القديمة احتجاجات شديدة وكان موضع إدانة دولية . وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" في ٢٣ نيسان / ابريل ، أن الحكومة الاسرائيلية اعترفت بأنها أعطت سرا ما يقرب من مليوني دولار للمستوطنين لشراء المنزل . وأشارت الصحيفة أيضًا إلى أن محكمة ابتدائية اسرائيلية أمرت بطرد المستوطنين بيد أن المحكمة العليا ستنظر قريبا في تلك القضية .

وفي ١٩ نيسان / ابريل ، ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن رئيس الوزراء استuart Shamer "يستعجل" إقامة مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي المحتلة قبل منصبـه . وذكرت التقارير أن الشخص الذي عين حديثا للاشراف على هذه العملية الجديدة قد بدأ "برنامجا مكتفا" لبدء العمل في إقامة أربع مستوطنات جديدة في الأسابيع القليلة المقبلة ، وإنشاء مساكن دائمة في الموقع التي يحتلها اليهود في مدينة نابلس والخليل بالضفة الغربية . وذكر أيضًا أن المستوطنين بدأوا العمل بالفعل في مستوطنة جديدة ، وهي مستوطنة "دوجييت" ، التي تقع شمال مدينة غزة مباشرة .

واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، إذ يشير جزءها الشديد الخطورة البالغة لأنشطة الاستيطان وتزايد حوادث القمع وارتفاع عدد الضحايا ، تشجب من جديد السياسة والممارسات القمعية التي تتبعها اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، مما يشكل انتهاكا للتزاماتها بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، المؤرخة في ١٢ آب / أغسطس ١٩٤٩ ، ومما يتعارض مع أحكام قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة . وترى اللجنة أنه يتعين أن يقوم مجلس

وتود اللجنة أن تؤكد من جديد الضرورة الملحة للبت في دعوة تسوية عادلة و شاملة للقضية الفلسطينية وفقاً للمبادئ التي أكدتها الجمعية العامة من جديد في القرار ٤٢٤٤ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، وتكرر مذاشتها لكم ولجميع من يعنهم الامر تكثيف الجهود لبلوغ هذا الهدف الأساسي .

وسأكون ممتنة اذا تفضلتم بتعهيم نص هذه الرسالة بوصفه وثيقة رسمية من
وثائق الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة في إطار البند ٣٩ من جدول الأعمال ،
ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقیع) ایسا کلسوڈ دیوالو

رئيسة المجلة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصف